

T E X T E

تهرّبت دائماً من دخول هذا العالم، رغم أنّني فكّرت مراراً في أنّ عليّ أن أعرف على الأقلّ كيف يدخل الناس إليه وماذا يفعلون وكيف يخرجون...

قرّرت إذن في النهاية أن أخوض التجربة، ودفعت ذات صباح مُشمس باب المركز الزجاجي الأنيق ودخلت. كنت في بداية الأسبوع الثاني من إجازتي السنوية. لم أجد في البيت ما يشغلني. برامج التلفزيون مملّة ومتشابهة وأغلب صديقاتي مشغولات. أنهيت الرواية التي كنت أقرأها، ولم تكن هناك أعمال منزلية تتطلّب انشغالي، حتى النعاس لم أكن أشعر به. لم يبق لي إذن غير الإنترنت.

رحّب بي الأستاذ حسن وبدا مندهشاً رغم ذلك. جلست وبقيت أهدق في الكمبيوتر بغباء. كلاً! لم أكن غبية إلى أقصى حدّ. شغلت الجهاز لدينا مثله في الصيدلية وأعرف كيف أتعامل معه.

عاد الأستاذ حسن وبدأ يشرح لي ما هو الإنترنت، وكيف أختار وأشغل محرّك البحث، وكيف أفتح موقعاً، وكيف أنتقل من صفحة إلى صفحة... كل ذلك بسرعة شديدة وبصوت مرتفع أكثر مما ينبغي... هكذا قدّرت.

كان يردّد كل حين: «مفهوم؟ مفهوم؟». عرف كل من في الجوار أنّني جديدة. تنحنح الجالس قربي، شابّ نحيل يضع نظّارات سميكة وعرض عليّ المساعدة. سألني أين أودّ أن «أبحر»، ولم أعرف ما أقول. اقترح عليّ مواقع فنيّة وثقافية ورياضية، وأخرى مُسليّة. ثمّ أكّد لي أنّ أكثر ما يجلب الناس إلى الإنترنت بشكل عامّ هو التعارف. أيّ تعارف؟ سألت. وجاءني الردّ لبقاً: «التعارف مع أشخاص من ثقافات مختلفة وبلدان بعيدة ومتنوّعة ومناقشة أفكار وقضايا مهمّة». جذبتني الفكرة وسارعت بمساعدة جاري إلى تنفيذها.

فركت عينيّ بعد حين بتعب، أهذا هو الإنترنت؟! صداع ووجع رأس وتعب عينيّ وبحث لا ينتهي، وتعارف من نوع عجيب!! بين عشرات الأشخاص الذين تحاورت معهم، هذا الذي يسمّي نفسه قيساً. لا يكفّ عن إرسال الرسائل العجيبة!

اختلست نظرة لشاشة جهاز جاري. كان قد انتهى من كتابة بضعة أسطر ختمها بإمضاءه، قيس!

تركت مكاني بغضب وغادرت المركز. حقاً... إنّه عالم آخر. عالم مجانيّ، يبدو أنّ التكنولوجيا لا تنفع معي. صمّمت على ألاّ أدخل المكان مرّة ثانية.

نجاة غفران (بتصرّف)

مجلة «سيدتي» - ٢٦ / ٨ / ٢٠٠٠

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroté les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPREHENSION DU TEXTE

Exercice 1

Relevez dans le texte les termes et expressions relevant du vocabulaire de l'internet et de l'informatique.

Exercice 2

Retrouvez dans le texte les termes et expressions traduits ci-dessous :

- mon congé annuel
- je décidai de tenter l'expérience
- je n'étais pas totalement stupide
- la pharmacie
- plus qu'il ne faut
- tous mes voisins avaient compris que j'étais novice
- je jetai un coup d'œil
- un monde de fous

Exercice 3

Retrouvez dans le texte les antonymes des termes suivants :

منخفض	—	نهاية	—
ذكاء	—	مسليّة	—
متشابهة	—	سمين	—

Exercice 4

Analyse du texte.

Répondez, AU CHOIX, en arabe ou en français, aux questions suivantes :

- a) Que nous apprend le texte sur le narrateur ?
- b) En quoi consiste l'expérience racontée dans ce texte ? Pour quelles raisons le narrateur se lance-t-il dans cette expérience ?
- c) Quelles en sont les différentes étapes et que se passe-t-il précisément dans le passage compris entre les lignes 23 et 26 ?
- d) Comment se conclut cette expérience ?

Exercice 5

Traduisez en français le passage qui va de « تنحنح الجالس » (l. 15) jusqu'à « إلى تنفيذها » (l. 20).

Tournez la page S.V.P.

II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traitez en arabe, AU CHOIX, l'un des trois sujets suivants :

- ١ . تحكي الراوية لصديقاتها ما حدث لها في المركز. تصوّر الحوار بينهما.
- ٢ . « أهذا هو الإنترنت؟! صداع ووجع رأس وتعب عينيّين وبحث لا ينتهي، وتعارف من نوع عجيب؟! » هل توافق الراوية على هذه النظرة؟ لماذا؟
- ٣ . ما الذي يدفع الناس إلى « التعارف مع أشخاص من ثقافات مختلفة وبلدان بعيدة ومتنوعة ومناقشة أفكار وقضايا مهمّة »؟